تلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل يمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب انتهى وعن بعض العارفين ان اولى ما يدعى
به ليلة النصف من شعبان الهي بالتجلي الاعظم في ليلة النصف
من شعبان الشهر المكرم التي يفرق فيها كل امر حكيم ويبرم
اكشف عني من البلاء ما لا اعلم واغفر لي ما انت به اعلم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وقد روي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها
واخبارها شهادتها على عبد وامة مما عمل على ظهر الارض تقول
عمل كذا في مكان كذا في يوم كذا فقام اليه العباس بن عبد المطلب
فقال يا نبي الرحمة هل من امة محمد من لا تشهد عليه ولا تحدث
من اخبارها قال نعم اصحابي كلهم والباكون من خشية الله
عند السحر والراضي عنه والده والراضي عنها زوجها والمنفق
على اهله من حلال والمحيي ليال من رجب وشعبان ليلة العاشر
وليلة العشرين وليلة الثلاثين يمحوا الله ما في كتابه من
الخطايا باحيائه هذه الليالي الثلاث وذلك قوله تعالى
يمحوا الله ما يشاء ويثبت الاية انتهى وفيما ذكر تنويه بفضل
شعبان ورجب اما شعبان فلما يختص به من ليلة النصف
وغيرها ولما روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله
عليه وسلم لم يصم في شهر اي نفلا اكثر مما يصومه في شعبان
اي وذلك لاشتماله على الليلة التي تكتب فيها الاعمال
وغيرها ولتالف النفس الصيام فيدخل في صيام رمضان

بنشاط

فضائل رجب

بنشاط وعلم منه ان ما يفعله عوام الناس من كثرة الاكل
وتنوعها عند قرب رمضان بدعة مذمومة واما رجب فلانه
شهر الله الاصب بالموحدة يعني الشهر الذي تصب فيه الرحمة
وذلك كناية عن كثرة احسانه تعالى ومغفرته لعباده فيه
ويقال له ايضا الاصم بالميم لما روي ان الكرام الكاتبين
يكتبون الحسنات والسيئات في ساير الشهور الا شهر رجب
فيكتبون فيه الحسنات لا غير فلا يسمع في هذا الشهر صرير
القلم في كتابة السيئات فلهذا سمي الاصم ولانه ورد ان صيام
اول يوم منه بثلاث سنين وثاني يوم بسنتين وثالث يوم
بسنة ثم كل يوم منه الى اخره بشهر كما ورد ان ليلة اول جمعة
منه يستجاب الدعا فيها من اولها الى اخرها فهي كليلة النصف
من شعبان فينبغي احياؤها بانواع الخيرات كليلتي العيد
وقال بعض العارفين ان شهر رجب كالاشجار وشهر شعبان
كالازهار ورمضان كالثمار فما لم يكن للشجر زهر فليس له ثمر
وكذلك من لم يكن له حرمة رجب لم يكن له حرمة شعبان ومن لم يكن
له حرمة شعبان لم يكن له حرمة رمضان وقال ايضا ينبغي
للموفق ان يجتهد في جميع السنة فيقوم فيها بطاعة الله تعالى
فيكون لها حرمة رجب ولهذا حكي ان رجلا عابدا اشترى امة
وكانت عارفة وكان بوجها هلا بعرفانها فلما كانت اول ليلة
من رجب قال لاهله تهيئوا غدا للصيام فانه غرة رجب المبارك
فقالت له الجارية يعني يا سيدي تبقى عن فقال لم ذلك قالت